

لمحة عن آثار الفيوم

آثار عصر ما قبل الأسرات

منطقة جرزة وقد عثر بها على جبانة تمثل الطور الأخير لعصر ما قبل الأسرات.

آثار عصر الأسرتين الأولى والثانية

طرخان وهي تعتبر من آثار الأسرتين الأولى والثانية، حيث عثر بها على جبانة للأسرتين الأولى والثانية، ومصطبة كبيرة من عهد الأسرة الأولى لها واجهة من الطوب اللين، ومقابر صغيرة من عصر الأسرة الأولى .

آثار عصر الأسرة الثالثة

هرم سيلا ويقع على الحافة الشرقية لمنخفض الفيوم مواجهًا لقرية الروبيات شرق الفيوم ولم يكشف عنه كاملاً ، وهو يختلف في تصميمه عن الأهرامات التقليدية وهو مبنى على مرتفع وله شكل مدرج ويرجع الى الأسرة الثالثة.



هرم سيلا

آثار عصر الدولة الوسطى

معبد قصر الصاغة

ويقع على بعد 8 كم شمال بحيرة قارون وهو مبنى من الحجر الجيري والرملى ويحتوى القصر على سبعة مقصورات، وتبلغ مساحته حوالى 180 متراً، ويقع فى الجنوب منه جبانة من عصر الدولة الوسطى.

منطقة كيما ن فارس (أرسينوى)(شيدت)

وهى أصل مدينة الفيوم القديمة، وتأسست فى عهد الأسرة الخامسة، وازدهرت فى عهد الأسرة 12 وأنشأ بها الملك إمنمحات الثالث معبد الإله سبك وأطلق عليها إسم (شيدت) ثم سميت (أرسينوى) تكريماً لزوجته، وتقع داخل مدينة الفيوم بحى الجامعة وكانت تبلغ مساحتها 220 فدان لهذا تعد أطلالها من أوسع ما عرف من بقايا المدن المصرية، ويقع إلى الشمال من المدينة المعبد الرئيسي من عصر الدولة الوسطى، كما عثر بها على آثار تضم تمثالاً لإمنمحات الثالث من الجرانيت الأسود، وبرديات، و عملات برونزية، و تماثيل فخارية، وقد قامت هيئة الآثار حالياً بحصر ما تبقى من هذه الآثار وإحاطتها بسياج .

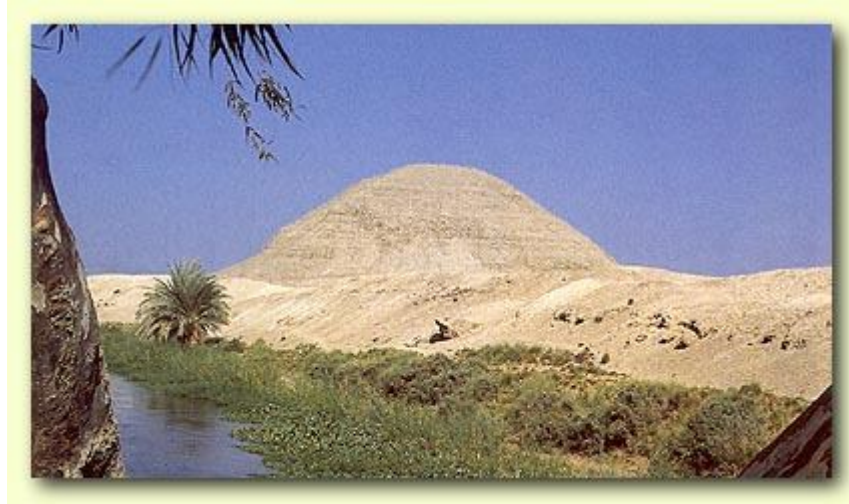
مسلة سنوسرت

عبارة قائم من الجرانيت بارتفاع 13 متراً وقمته مستديرة وبها ثقب لتثبيت تاج أو تمثال الملك أقامه الملك سنوسرت الأول من ملوك الاسرة 12 تخليداً للذكرى بدء تحويل أرض الفيوم إلى أرض زراعية وقد تم نقله من مكانه الأصلى بقرية إبيجج بالفيوم إلى مدخل مدينة الفيوم عام 1972.



مسلة سنوسرت

هرم هواره



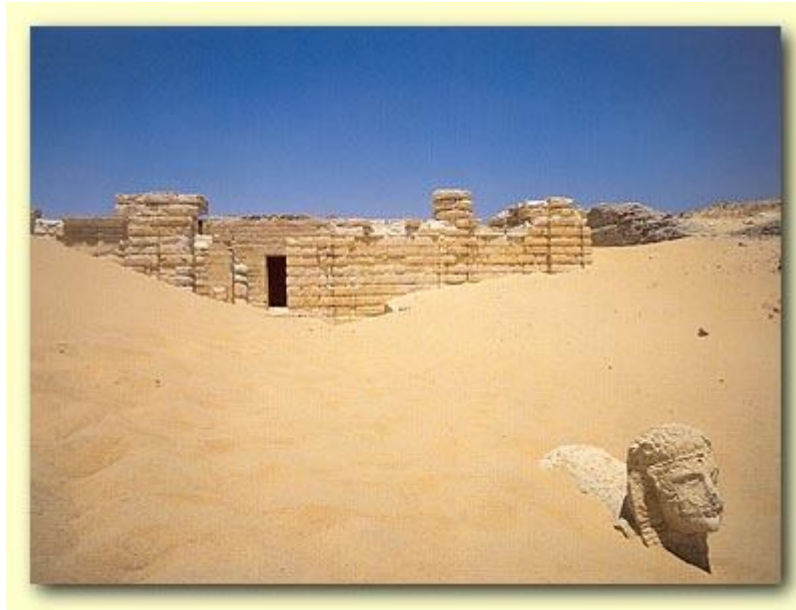
هرم هواره

يقع بقريه هواره على بعد 9 كم جنوب شرق مدينة الفيوم وشيد هذا الهرم من الطوب اللبن ثم كسى من الخارج بالحجر الجيري ويبلغ إرتفاعه 58مترًا وطول كل ضلع 100 متر وقد نجح بترى عام 1889 فى دخول الهرم والوصول الى حجرة الدفن والتي تتكون من كتلة واحدة

ضخمة من الحجر الكوارتسيت ويصل وزنها الى 110 طن وليس لها باب ولكن اللصوص تمكنوا من الوصول اليها عن طريق فتحة فى السقف ونهبوا أهم ما فيها وقد بنى هذا الهرم الملك إمنحات الثالث من ملوك الأسرة 12، وتضم المنطقة المحيطة بالهرم مجموعة من الآثار منها مقبرة الأميرة نفروبتاح وبقايا قصر اللابرنت وجبانات من العصر المتأخر والتي عثر فيها على بورتريهات الفيوم.

أطلال مدينة ماضى

تقع على بعد حوالى 35 كم جنوب غرب مدينة الفيوم بالقرب من عزبة الكاشف جنوب بحر البنات وتضم أطلال معبد من عصر الأسرة 12، بناه كل من الملك إمنحات الثالث والرابع، ثم أضيفت إليه إضافات فى العصر الروماني، حيث وضعت به تماثيل أسود لها رؤوس آدمية، ويعتبر أكبر معبد باقى من الدولة الوسطى فى مصر، ويمكن الوصول إليها من الفيوم إلى أبو جندير ثم إلى بحر البنات ثم إلى المعبد.



أطلال مدينة ماضى

قصر اللابرنت

هو معبد إمنحات الثالث، ويوجد بمنطقة هواره وقد بنى ملاصقاً لهرم هواره و كان يضم 12 بهواً كلها مسقوفة ستة منها تتجه شمالاً، وستة تتجه جنوباً، ولها بوابات تقابل الواحدة الأخرى تماماً، ويحيط البناء كله جدار واحد، كما كان يوجد بالمبنى نوعان من الحجرات نصفها تحت

الأرض والنصف الآخر على سطح الأرض، ويقدر عدد هذه الحجرات بـ 300 حجرة، والحجرات السفلية بها ضريح الملك وأحزمة التماسيح المقدسة، ولم يتبقى من هذا الأثر حتى الآن إلا بعض آثار أعمدة الطابق العلوى ولم يكشف عن الطابق السفلى بعد.

مقبرة الأميرة نفرو بتاح

تقع قبل هرم هواره بحوالى 1.5 كم على ترعه بحر يوسف، وهى مقبرة مبنية من الحجر الجيري يوجد بها تابوت من الجرانيت تم نقله إلى هيئة الآثار، وقد عثر بهذه المقبرة على مائدة وقرابين وثلاثة أواني من الفضة الخالصة، وقلادة قيمة للأميرة نفرو بتاح إبنة الملك إمنمحات الثالث .

هرم اللاهون

مبنى من الطوب اللبن وكان مكسو بالحجر الجيري ويبلغ ارتفاعه 48مترًا وطول قاعدته 106 مترًا ويقع مدخله فى الجانب الجنوبي وبناه الملك سنوسرت الثانى من الأسرة الثانية عشر ويبعد عن مدينة الفيوم 22 كيلو مترًا وكان مبني فوق ربوة عالية ارتفاعها 12مترًا وقد فتح هذا الهرم بمعرفة العالم الانجليزي وليم فلنדרز بتري 1889 وعثر داخله على الصل الذهبى الوحيد الذى كان يوضع فوق التاج الملكي وهو بالمتحف المصري وكذلك تم الكشف عن مقبرة الأميرة سات حاتور بجوار الهرم ومازالت كنوز هذه الأميرة بالمتحف المصري.

وتضم منطقة هرم اللاهون المعالم الأثرية التالية:

- **جبانة اللاهون:** تقع على مقربة من الهرم مقبرة مهندس الهرم (إبني) وفى الجنوب 9 مصاطب كانت مقابر لأفراد الأسرة المالكة من بينها مقبرة سات حاتورات أيونت.
- **مدينة عمال اللاهون:** تقع حول هرم سنوسرت الثانى وترجع أهميتها فى أنها أقدم البلاد المصرية الواضحة المعالم.
- **مقبرة مكت:** مقبرة فى قرية اللاهون لشخص يدعى مكت من الأسرة 12.



هرم اللاهون

قاعدتا تمثالا إمنحات الثاني

تقع القاعدتين المبنيتين من الحجر الجيري بقرية بيهمو على بعد 7 كم من مدينة الفيوم، وكان الملك أمنحات الثاني قد أقامهما كقاعدتين منحوتتين فى الكوارتز لتمثالين كبيرين له ولزوجته ليطلان على بحيرة موريس القديم (قارون)، وكان يبلغ إرتفاع التمثالين 30 متراً ويبلغ إرتفاع كل قاعدة 4 أمتار.

آثار البطالمة

نالت الفيوم في عهد البطالمة عناية كبيرة في النواحي الإقتصادية والزراعية، وفى العصر اليوناني عمل بطليموس الثاني على إستصلاح الأراضي الزراعية وتجفيف مياه بحيرة قارون حيث قامت قرى جديدة مثل ديمية السباع شمال بحيرة قارون وكرانيس وسنورس وترسا وبطن إهريت وقصر البنات وقصر قارون، وأطلق على الإقليم إسم أرسينوى نسبة لأخت بطليموس وفى العصر الروماني شهدت البلاد حالة من الرخاء دامت أكثر من قرنين مما أدى إلى ازدهار مدينة أرسينوي وقامت قرى جديدة مثل تماينيس (طاميه) وأبوكساه، إلا أن الأحوال قد تدهورت فى نهاية القرن الثالث الميلادى لتعالي البطالمة وإزدياد الضرائب وتدهور الأخلاق وإضطهاد الشعب مما أدى إلى إندثار بعض المدن مثل كرانيس وفيلادلفيا.

بطن إهريت

هى أطلال قرية شمال غرب الفيوم أنشئت فى العصر البطلمي وعثر فيها على نقوش وبرديات.

الآثار اليونانية والرومانية التى توجد فى محافظة الفيوم:

- مدينة كرانيس أم الأثل آثار فيلادلفيا أطلال مدينة ديمية السباع.

▪ بطن إهريت كيما ن فارس معبد مدينة ماضي أم البريجات معبد قصر قارون.

مدينة كرانيس

تقع على طريق الفيوم القاهرة الصحراوي على بعد 33 كم من الفيوم و 109 كم من القاهرة، ويرجع تاريخ المدينة إلى القرن الثالث ق.م واستمرت في القرن الخامس والعصر القبطي وفجر العصر الإسلامي وتضم بقايا معبدين كانا مكرسين لعبادة الإله سوبك (التمساح) إله المنطقة، كما تضم حمام روماني ومجموعة من المنازل، ويوجد في الجهة المقابلة مقابر المدينة.

مدينة أم الأتل

وهي تمثل أطلال مدينة (باكخياس) الرومانية القديمة وكانت مركزاً للوحي، وبها معبد مبنى بالطوب اللبن ومجموعة من المنازل، وتقع على بعد 8 كم شرق مدينة كرانيس.



أطلال مدينة كرانيس

آثار فيلادلفيا

أنشئت في القرن الثالث قبل الميلاد وذكرت في البرديات اليونانية بأنها مركز للوحي والنبوة للآلهة آمون وإيزيس، وتضم آثار بعض الضياع اليونانية مثل ضيعة أبولونيوس، كما توجد بالفيوم آثار لمدينتي ثيودلفيا وإيهمريا.

أطلال مدينة ديمية السباع (سكنوبايوس)

تقع على بعد 3 كم شمال بحيرة قارون وهى بلدة سكنوبايوس اليونانية القديمة وبها مخلفات من العصر اليوناني، وقد كانت مدينة يبدأ منها سير القوافل المتجهة إلى الجنوب وواحات الصحراء وبها آثار معبد صغير من الحجر المربع ولا تزال أسوار حوائط المدينة قائمة كما لا يزال معبدها وطرقاتها باقية.

معبد قصر قارون (ديونسياس)

يقع على الطرف الجنوبي الغربي لبحيرة قارون على بعد 50 كم من مدينة الفيوم ولا يزال المعبد يحتفظ بجميع تفاصيله وشكله العام ويزين مدخله قرص الشمس كما تزين مداخله رسوم بارزة، وقد تأسست مدينة ديونسياس فى القرن الثالث، وإزدهرت فى العصر الروماني، وبالمنطقة بقايا قلعة دقلاطيان



معبد قصر قارون

أم البريجات (تبتونس)

تقع على بعد 30 كم جنوب غرب الفيوم بالقرب من قرية قصر الباسل وكانت على شاطئ بحيرة موريس القديمة (قارون) وكان بها معبد أيام الأسرة 12 وإزدهرت فى العصر اليونانى وتضم آثار معبد ومدينة أم البريجات الرومانية وقد كشفت الحفريات بها مؤخرا عن بقايا معبدها القديم .

المصدر